

٦٨- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٢٦١-٧٤١) |

يوم ١١/٥٤٤١ | الشیخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:03

اليوم هو يوم الاحد الموافق للحادي عشر من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٠٠ من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا
هو تفسير ابن جزير رحمة الله تعالى وهو الحافظ ابن جزي الكلبي غرناطي الاندلسي - 00:00:23
وكتاب اسمه كتاب التسهيل لعلوم التنزيل. وهو من التفاسير المتميزة والمحررة المدققة. وهو من التفاسير التي تسمى بالتفسير
بالرأي لأن كثيراً ما يتعرض لغة المعاني والأعراض فهذا أكثر ما ويقال يعني يعتبر مقل مثلاً من نقل أقوال السلف الذي يسمى
بالتفسير يسمى التفسير - 00:00:43

بالأثر طيب نحن نقرأ في هذا التفسير وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة الأعراف واتخذ قوم موسى من بعدهم
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار - 00:01:13
ووجدت يا شيخ الآية قلنا اظنها آية كم؟ مئة مئة وثمانية واربعين. طيب. يقول المؤلف ابن جزير رحمة الله واتخذ قوم موسى قال هم
بني إسرائيل. واتخذ العجل بعد ما جاؤوا البحر وأغرق فرعون قومه. لما أغرق الله فرعون فرعون أقامه في البحر وانجببني
اسرائيل - 00:01:33

ونزلوا في التيه ومرروا بقوم يعبدون أصنام قالوا أجعل لنا لها كمالهم الـ٩٩ قال إنكم قوم تجهلون يعني عتب عليهم موسى ووعظهم
وهددتهم وخواهم كيف أن الله ينجيكم ثم تبعدون أصنام ثم سار معهم حتى استقرروا في التيه - 00:02:03
فلما ذهب موسى عليه السلام إلى ميعاد ربه ميقات ربه آآآ اتخذوا هذا العجل. كيف اتخذوا حلي هذا الحلي ليس لهم هو حلي آآآ قال
حلي لآل فرعون هم كانوا استعاروا أظن لمناسبة أو كذا استعاروا حلي من آل فرعون فلما خرجوا ذهبوا أخذوه معهم فقالوا -
00:02:23

خرج إليهم السامری. السامری هذا منافق. هو من بنی إسرائيل لكنه نافق. دخل في مع موسى نفاقاً. فقال لهم هذا الحلي ليس لكم.
فماذا ستصنعون به؟ قالوا ما ندرى. قال لا ولا تستطيعون أن تعيدوه إلى مصر - 00:02:53
فما في حل إلا انكم تحرقونه بالنار. فقالوا إذا نحرقه بالنار فلما احرقوه بالنار صنع لهم عجلاً. ولما صنع لهم عجلاً جعل له
يعني فتحة من فمه ومن دبر - 00:03:13

فبدأ الهواء يدخل ويحدث صوت قيل أن ابليس الذي يدخل ويحدث صوت آآآ الخوار ما هو صوت العجل وسمعوا هذا الصوت
ووعلوه فبدأوا يعني يعبدونه. قال الله عز وجل في سورة طه وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم أولئك على ربي ترضى -
00:03:33

قال فلان قد فتنا قوماً من بعده واظلمهم السامريين. أي فرجع موسى غظبان اسفاً. قال يا قوم يقال يا قوم الله يعدكم ربكم وعد حسناً
افطل علىكم العادة اماره ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدكم عليكم السلام. قالوا ما اخلفنا - 00:03:53

موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم في العون. فقذفناها فالقى السامری فاختر لهم اي نعم فاختر لهم عجلًا جسد له خوار فقالوا لهم بنی اسرائیل هذا الهم واله موسی. وان موسی سيرجع. الهم واله - 00:04:13

يوسف نسي يقولون موسی نسي ربه يبحث عن ربه وانه سيعود ويعبده هذا ربه. فبدأوا يطوفون عليه ويدعون ونصحهم هارون فقالوا ماذا؟ قالوا لن نبره عليه عاتبين حتى يرجع دین موسی. فهذا العجل هذه قصة - 00:04:33

العجل لها ذكرها الله سبحانه في هذه السورة وفي سورة البقرة. من بعد ما اتخذتم العيد اي نعم عشنا يا عجلًا جسدا له طيب يقول المؤلف من واتخذ قوم موسى من بنی اسرائیل من بعده اي من بعد غيابته في الطور لما ذهب - 00:04:53

الى میقات ربه. من حلي قال حلي بضم الحاء والتشدید. حلي الحلي جمع حلي جمع حلي مثل ثدي وثدي. الشيء يجمع على ثدي وقرأ بكسر الحاء حلي للتابع. اتباع الكسرة ما قبلها. من اتخد واتخذ قوم موسى من - 00:05:13

بعده من حلیهم من من بعده من حلیهم. من حلیهم. يعني يمكن ساكنة اي نعم. من حلی لکسر من حلیهم. وقرأ بفتح الحاء واسكان اللام فتح الحاء حلیهم اسكان اللام اللام ساكنة والفاء والباء مفتوحة - 00:05:43

هل يهم حل يهم؟ قال والحلی هو اسم اسم ما يتزين به من الذهب والفضة يعني مثل الاساور وما يلبس على يعني الخاتم والسوارة ونحو ذلك يلبس على والاقراط التي توضع في الاذان ونحوها. يعني مما يعني مما يصنع من الذهب والفضة. هذا - 00:06:13

طيب فيهاكم ثلاثة قراءات صحيحة وحلی وحلی وحلی حلیهم اي وحلیهم طيب قال سمع تقرأ تفضل جسدا قال تعالى جسدا اي جسما دون روح قال له خوار الخوار هو صوت البقر وكان السامری قد قبض قبضة من تراب - 00:06:43

اثر فرس جبريل يوم قطع البحر. فقذفه في العجل فصار له خوار. وقيل كان ابليس يدخل في جوف العجل فيصبح فيه فيسمع له خوار. قال تعالى الم يروا انه لا يكلمهم اي رد عليهم وافطار - 00:07:13

مذهبهم الفاسد في عبادته. قال اتخدوه اي اتخدوه لها فحذف المفعول الثاني للعلم به. وكذلك حذف من قوله واتخذ قوم موسى قال سقط في ايديهم اي ندموا يقال سقط في يد فلان اذا عجز عما يريد او - 00:07:33

وقد فيما يكره قال اسف اي شديد الحزن على ما فعلوا. وقيل شديد الغضب في قوله فلما اسفونا قال بئس ما خلتفتوني اي قمت مقامي. وفاعل بئس مظمر. يفسر باسم المذموم ممحوظ. والمخاطب بذلك اما القوم الذين عبدوا العجل مع السامريين. حيث عبدوا غير الله في غيبة موسى - 00:07:53

عنهم او رؤساء بنی اسرائیل كهارون عليه السلام حيث لم يكروا الذين عبدوا العجل. قال اعجلتم امر ربكم عجلتم امر ربكم معناه اعجلتم عن امر ربكم وهو انتظار موسى حتى يرجعوا من الطور. فانهم لما رأوا - 00:08:23

وان العمر قد تم ظنوا ان موسى عليه السلام قد مات فعبدوا العجل. قال تعالى والقى اللواح اي طرحها لما لحقه من دهش والضجر غضبا للله من عبادة العجل. فقال تعالى واخذ برأس أخيه اي بشعر رأسه يجر - 00:08:43

لانه ظن انه فرط في كف الذين عبدوا العجل. وقال ابن ام كان هارون شقيقه موسى وانما دعا به لانه ادعى الى العطف والحنو. وقرأ ابن ام امه هو الان يقول - 00:09:03

وقرأ ابن امه بالكسر على الاضاعة الكسر. ابن امي ابن امي المؤلفات يقرأها بالفتح مثل قراءتنا ابن امة. زين؟ قرأت بالكشف ابن امي. نعم. وقرأ ابن امي بالكسر على الاضافة الى ياء المتكلم وحذفت الياء. ايه. وبالفتح تشبيها بخمسة عشر جعل الاسمان اسم واحدا - 00:09:33

قال ولا تجعلني مع القوم الظالمين اي لا تظناني منهم. او لا تجدوا علي في نفسي كما تجد عليهم يعني اصحاب انتهت النقطة طيب طيب يقول جسدا قال جسما دون روح - 00:10:03

ده رأي المؤلف والرأي الثاني عند المفسرين ان فيه روحًا ان فيه روحًا وانه يتحرك بروح وهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى انهم لما صنعوا من الذهب اه يعني قذف فيه روح فاصبح يتحرك ابتلاء من الله امتحان - 00:10:23

كثير ما يمتحن الله العباد يعني قوة ايمانهم او عدم ايمانهم او كذا او تأنيك احيانا مثل هذه الامور فمثل هذه الامور يعني امتحانات من

الله عليك بالسلام امتحان فقيل هذا هذا قيل هذارأيي الرأي بان ان معنى - 00:10:43

اي جسدا فيه روح. فيحدث الصوت ويخرج خوار العجل وخيار البقر. وهذا الرأي. والرأي الثاني قال انه مجرد ذهب وضع فيه جعل له فتحة في فمه وفتحة في دبره وبأ الهواء يدخل ويخرج فيحدث صوت - 00:11:03

او ان ابليس مثل ما ذكر يحدث صوتا فيه. هذارأي وهذارأي لكن الذي يظهر ان انه جسدا من وليس فيه جروح ليس فيه روح وليس معنى جسدا انه لحم ودم لان كلمة الجسد احيانا تطلق تطلق هذا - 00:11:23

جعلهم يقولون في روح لان كلمة الجسد لا تطلق على جمادات. جسد يطلق على الانسان مثلا او جسد الحيوان اللي فيه روح قال الله عز وجل وما جعلنا جسدا لهم يعني قصد في في سنة ها؟ واجعل لهم - 00:11:43

ایوة وما جعلناهم باسما لا يأكلون الطعام يعني ما جعلناهم باقين. افان مت يعني ان الاصل ان الموت ما فهذا الذي جعلهم والا الاصل ان كلمة جسدا هي جسدا من غير روح فهو صنعه من الذهب سمي جسد - 00:12:03

لانه على صورة العجيب. على صورة جسم كما قال هنا دون روح. ولذلك لما قال دون روح كانه يرجح هذا الرأي. اختار هذا الرأي وللرأي الثاني مثل ما ذكرنا. يقول انتصابه على البدن يعني عجا جسدا بدل من العجل - 00:12:23

يعني منصب على البدن طيب له خوار قال صوت البقرة يقول كان السامي قد قبض قبضة من مثل ما جاء فيه قبضة من اثر الرسول الرسول جبريل كان على على فرس لما جاوز الله ببني اسرائيل البحر - 00:12:43

وقف فرعون على على شاطئ البحر. ولم يقدم عليه حتى الخيول اللي معاه ما قدمت جاء جبريل كما ذكر بعض اهل التفسير انه كان على فرس وهذه الفرس بدأت يعني تتقد - 00:13:03

الخيول خيول في العون. وجبريل عليها. فبدأت تحرر الخيول الفرس هذى على ان يقدموا. فلما رأوا الخيل تعرف الفرس اذا الخيل الذكر اذا رأى الفرس امامه يقدم بقوة. لما تقدم جبريل تقدموا معه. فدخلوا في البحر. ودخلوا لما - 00:13:23

دخلوا في البحر اغرق الله عليهم البحر. فخرج جبريل قال فرس جبريل فرآه هذا السامری جبريل من التراب الذي من حافر من حافر الفرس. واخذها ثم صنع منها الله اعلم ذلك. قبضة قبضة من اثر - 00:13:43

فرس جبريل يوم قطع البحر. فقذفه في العجل فصار له خوار. طيب قبضة قبضة على هذا الرأي ان الصوت هذا من من هذا الشيء او انه الهواء او انه صوت ابليس الله اعلم. قال الله عز وجل انكارا عليهم. الم يروا - 00:14:03

انه لا يكلمهم. قال رد عليهم وابطال لمذهبهم الفاسد في عبادته. وهذا فيه دليل على اي شيء على ان الله يتكلم استنبط اهل العلم من هذه الكلمة ان الله يتكلم. قال اذا كان هذا الله يوصف بالنقص والذنب لانه لا يتكلم بصفة - 00:14:33

كمال حتى الانسان اذا جاك شخص يتكلم وشخص لا يتكلم عرفنا ان الذي لا يتكلم عنده صفة نقص فصفة الكمال الكلام من صفة الكمال فلذلك يوصف الله بانه يتكلم. تكلم متى شاء كيف شاء. آآ - 00:14:53

قالوا هذه قال الم يروا انه لا يكلمهم؟ هذا ذنب لهم ذنب. كيف تعبدون لها لا يتكلم؟ هذا معناه. رد عليهم. طيب قال اخذوه لها يقول اخذ هذه تنصب مفعولين اخذوا العجل لها - 00:15:13

ليش حذفت لها؟ قال هنا فحذف المفعول الثاني لها للعلم به. هذا هو ايش؟ او لانه امر منكر مستهجن ولا ينبغي ان يذكر. اه مثل الاشياء تحذف عشان لا تليق. قال هنا قالوا كذلك حذف من قوله التقوى - 00:15:33

في اول الاية واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا. قال عجا جسد الاخوان اخذوه لها. طيب كلمة ولما سقط في ايديهم قال هذه هذه كنایة من کنایات القرآن. القرآن تتبع مليء بالکنایات - 00:15:53

وانا اذكر اني درست بعض الطلاب وكفتهم ببحث الكنایات في القرآن الكريم جمعوا يعني اكثر من مئتين موضع الكنایات في القرآن الكريم. مثل اه في قوله تعالى واحيط بثمرة. واحيط بثمرة - 00:16:13

كنایة عن التدمير واصبح يقلب كفيه کنایة عن الندم. عضوا عليكم الانامل کنایة عن الحقد والبغضاء لكم والكراهة. هنا قال سقط في ايديهم. تقول فلان سقط في يديه. يعني ندم ندما شديدا. فهذه من کنایات - 00:16:33

ندموا يقال سقط في يد فلان اذا عجز عن ما يريد او وقع فيما يكره. فندم اشد الندم. طيب. يقول هنا ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. الاصل - [00:16:53](#)

انك تقدم المغفرة دائمًا في القرآن على الرحمة. غفور رحيم. اغفر لنا وارحمنا دائمًا. هنا لا عكس. قال لا ان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا. لماذا؟ لأنهم لما وقعوا في الشرك. زين؟ الشرك صعب كبيرة كبيرة عظيمة وصعب - [00:17:13](#)

اه طلبوا اولا ان يرحمهم الله. فان رحهم غفر لهم. لذلك لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ان تكون من الخاسرين يقول لما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال هنا اسفا شديد الحزن. على ما فعلوه. وقيل شديد الغضب. ليش؟ قال كقوله - [00:17:33](#)

تعالى في الزخرف فلما اسفونا اذا كلمة الاسف في القرآن لها معنيان وهي من مشتراكات لفظية المعنى الاول وهو الاقل استعمالا للحزن. يا اسف على يوسف حزن يعني والمعنى الثاني الغضب الذي هو في قوله فلما - [00:17:53](#)

اسفونا اي اغضبونا لانك ما يجوز انك تصف الله بأنه يحزن. ولا تقول فلما اسفونا يعني احزنونا هذا ما ما يصلح. فحملها اهل العلم ان الحزن هنا معناه الغضب. فهي تأتي على معنيين. هنا يقول ممكن نحمل كلمة اسفا في قول يعني في - [00:18:13](#)

في حال موسى انه معناه الاسف للحزن والغضب ممكناً هذا لانه قال غضبان اسا فتكون اسفا تأكيداً لكلمة غضبان. فهذا جائز. طيب. قال طيب فلم قال بئس عندما خلفتموني اي قمت مقامي. كنتم خليفتني يعني بعدي. ايه - [00:18:33](#)

مثل قوله تعالى قال لأخيه هارون أخلفني في قومي. يعني قم قم بمقامي. يقول فاعل بئس اين ايه قال مظمر يفسره ماء يقول يعني بئس الخلف خلفكم كذا هذا التقدير. بئس الخلف خلفكم. يقول ويفسراًهما باسم المذموم باسم المذموم محذوف - [00:19:03](#)

اللي هو بئس الخلف خلفكم. مثل ما تقول في نعمة تقول نعم الحديث حديثك فاذا قلت نعم الحديث نعم العبد نعم العبد سليمان انه اواب. فيحذف دائمًا شسمه الممدوح احياناً الاسم او المذموم. طيب قال والمخاطب بذلك اما القوم من هم الذين قال فيهم بئس ما خالفتموه لي - [00:19:33](#)

هل هو هارون يعني يخاطب موسى هارون يقول بئس ما خلفتموني انت ومن معك ولا يخاطببني اسرائيل كلهم؟ قال هنا اي قمت مقامي يعني كلهم وفاعل بئس طيب قال والمخاطب بذلك اما القوم الذين عبدوا العجل مع السامر حيث عبدوا - [00:20:03](#)

غير الله في غيبة موسى عنهم او رؤساء بنى اسرائيل. كهارون عليه السلام حيث لم يكفووا الذين عبدوا الاجر اعجلتم امر ربكم معناه قال اعجلتم عن امر ربكم. كان كلمة امر هذه منصوب على نزع الخطاب - [00:20:23](#)

هذا يستعملها القرآن مثل ما اتخد قومه لا قالوا اختار موسى قومه اصلها اختار من قومه يقولون هذا منصوب على نزع الخامة وش هي نزع الخافض؟ الحرف الجر المحذوف. هنا قال اعجلتم ام ربكم - [00:20:43](#)

يعني عجلتم عن امر ربكم. طيب ما المقصود بامر ربهم؟ قال انتظار موسى حتى يرجع من الطور. فانهم لم ما رأوا ان الامر قد تم ظنوا ان موسى قد مات. يعني تم باغرار فرعون ونجاته. وتمكينهم - [00:21:03](#)

ظنوا ان موسى خلاص تعبد الاجل. او قالوا مثل ما ذكر الله في تفسير الطعام قال آآ ان موسى نسي بحث عن انه راح يبحث عن ربه وانه نسي ربه يبحث عنه سيعود ويعبد العجل معنا به. قال ها قالوا فقالوا هذا الهم - [00:21:23](#)

والله موسى فنسبي. اي موسى نسي الله فيرجع. طيب والقى الالواح طيب. اي نعم. ميقات ميقات موسى. نعم. والقى الالواح طرحها لانه لما لمن نجاه الله وجاؤوا البحر واستقرروا في التيه. قال ان ربى وعدني ان ينزل علي كتاب - [00:21:43](#)

وساذهب الى ربى فذهب واذ واعدنـا موسى اربعين ثم اخذتهم الاجر لما ذهبت اتخد العجل والقى الالواح لما لحقه من من الدهش والضجر غضاً لله من عبادة اللجن. واخذ برأس أخيه يجره اليه طال الشعر - [00:22:13](#)

اخذ برأسه وبلحيته. قالوا ان يعني ان موسى عليه السلام كان قوي. شديد الشكيمة قوي سبحانه الله العظيم يعني في مواضع كثيرة تظهر قوة موسى عليه السلام ولذلك وكذا القبطي ومات ضربه كبر صدره - [00:22:33](#)

حتى قيل ان ان لما جاء عند ماء مدین كانوا يسوقون بهائمه فكانوا يأخذون البر ثم يغلقونه ويمشون. كان غطاء البئر يقول مثل ما

ذكر بعضهم قال انهم ما يستطيع تحريكه الا سبعة من الاشخاص. فاخذه موسى وبعده. وسقى له. فكانت فيه يعني - 00:22:53
وحتى في الحديث ان ان ملك الموت جاءه فقال اني جئت لاقبض روحك ففقط عينه فموسى يعني معروف عنه قوة سبحانه الله العظيم. ولذلك اخذ اخوه قال كما ذكر بعضهم قال - 00:23:23

ان هارون اكبر. ومع ذلك اخذ شعره وبلحيته. واخذ برأسه اخيه اي يجره اليه لانه ظن انه فرط في كف الذين عبدوا منه طيب طيب قال يقول ان هارون شقيق لموسى فكيف يقول ابن ام؟ قال استعطافا - 00:23:43

تذكير بأمة وتذكيره يعني لا تجعل لا تظن اني منهم لا تجعلني مع القوم الظالمين طيب تواصل؟ تفضل. قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل ما لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. الآيات قال غضب من ربهم وذلة اي غضب في الآخرة - 00:24:13

وذلة في الدنيا. وقال ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن وكذلك قرأ بعضه وكذلك قوله سكت مثلاً لأن الغضب كان يقول له القبي الالواح وجر برأس أخيك ثم سكت عن ذلك - 00:24:43

شلون مثلون؟ يعني تم تمثيل يعني كأنها تقرب الصورة. الامثال ضرب الامثال تطريب ويقول يعني مثل ضرب المثل سكت يقول الغضب ما يسكت. ما يتكلم عشان يسكت. فهو كأنه يقربه. يسمونه - 00:25:03

استعارة استعارة مثل مثل فلما ذهب عن إبراهيم الرعب وجاءته البشري البشري تأتي الروع يذهب هذي كنایات يعني كأنه يصور لك شيء يمشي وهي يذهب شيء يسكت شيء يتكلم هذي من بلاغة القرآن. نعم - 00:25:23

قال وفي نسختها اي فيما ينسخ منها والنسخة شعلة بمعنى مفعول. قال لربهم يرهبون اي يخافون ودخلت اللام لتقديم المفعول كقوله للرؤيا تعبرون. وقال المفرد تتعلق بمصدر تقديره لربهم قال واختار موسى قوله اي من قومه سبعين رجلا حملهم معه الى الطور فسمعوا - 00:25:43

الله لم يسمع فاللهم ارنا الله جهره فاخذتهم الرجفة عقابا لهم على قوله. وقيل انما اخذتهم الرجفة عبادتهم العجلة او لسكتهم عن عبادته. وال الاول الارجح لقوله فاللهم ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم - 00:26:13

ويحتمل ان تكون رجفة موت او اغماء. وال الاول اظهر لقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. قال لو شئت اهلكتهم من قبل واياي يحتمل ان تكون لها للتنمي. ايتمنى ان يكون هو وهو اي تمنى - 00:26:33

ان يكون هو وهم قد ماتوا قبل ذلك. لانه خاف من تشغيلبني اسرائيل عليه ان رجع اليهم دون هؤلاء السبعين ان يكون قال ذلك على وجه التضرع والاستسلام لامر الله كأنه قال لو شئت ان تهلكنا قبل ذلك لفعلت. فان عبידك وتحت قهرك - 00:26:53

وانك معلومات ويحتمل ان يكون قالها على وجه التضرع والرغبة كأنه قال لو شئت ان تهلكنا قبل اليوم لفعلت لكنك عافيتنا فافعل معنا الان كما عودتنا. واحي واحي هؤلاء القوم الذين اخذتهم الرجفة. قال اتهلكنا - 00:27:13

بما فعل السفهاء من اي اتهلكني اتهلكني وتهلك بنى اسرائيل بما فعل السفهاء؟ الذين طلبوا الرؤية والذين عبدوا العجل بمعنى هذا ادلة بحجه وتبأء من فعل السفهاء ورغبة الى الله الا يعم الجميع بالعقوبة. قال ان هي الا فتنة - 00:27:33

الامور كلها بيديك. اي الامور كلها بيديك تضل من تشاء وتهدي من تشاء. ومعنى هذا اعتذار عن فعل السفهاء بان كان بقضاء الله ومشيئته. قال انا هدنا اليك اي تبني وهذا الكلام الذي قاله موسى عليه السلام انما هو كله استعطاف ورغبة الى الله - 00:27:53

تضرع اليه ولا يقتضي شيئاً مما توهם الجهل في قوله اتهلكنا بما فعل السفهاء من؟ لانا قد بینا انه انما قال ذلك استعطافاً لله وبراءة من فعل السفهاء. قال عذابي اصيّب به من اشاء. قيل الاشارة بذلك الى الذين اخذتهم الرجل - 00:28:13

والصحيح انه عموم يندرجون فيه مع غيرهم. وقرأ من اساء بالسين وفتح المهمزة. من الاساءة وانكرها بعض المفترئين وقال انها تصحيف. قال ورحمتي وسعت كل شيء يحتمل ان يريد رحمته في - 00:28:33

فيكون خصوصاً في الرحمة وعموماً في كل شيء لأن المؤمن والكافر والمطيع والعاصي تناله رحمة الله ونعمته في الدنيا. ويحتمل ان يريد رحمة فيكون خصوصاً في كل شيء لأن الرحمة في الآخرة مختصة بالمؤمنين. ويحتمل ان يريد جنس الرحمة على الاطلاق.

عموما في الرحمة وفي كل شيء قال فساكتها للذين يتقوون ان كانت الرحمة المذكورة رحمة الاخرة فهي بلا شك مختصة بهؤلاء الذين كتبها الله لهم وهم امة محمد. وان كانت رحمة الدنيا فهي ايضا مختصة بهم. لأن الله نصرهم على جميع الامم - 00:29:13
واعلى دينهم على جميع الاديان ومكان لهم في الارض. ما لم يمكن لغيرهم. وان كانت على الاطلاق فقوله فساكتها تخصيصا للطلاق وقوله والذين هم بآياتنا يؤمنون اي يؤمنون بجميع الكتب والأنبياء وليس ذلك لغير هذه الامة. وقوله الذين يتبعون الرسول هذا الوصف خصص - 00:29:33

اما محمد صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم لما قال الله ورحمني وسعت كل شيء طمع فيها كل أحد حتى ابليس. فلما قال فساكتهها
لله يتقون يئس ابليس وبقيت اليهود والنصارى فلما قال الذين يتبعون الرسول الاية يأسست اليهود والنصارى. قال النبي -
امي اي الذي لا يقرأ ولا يكتب وذلك من اعظم دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم لانه اتي بالعلوم الجمة من غير قراءة ولا كتابة
ولذلك قال تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك الارتاب المبطلون. قال بعضهم الامي منسوب الى الام -
00:30:13

قيل الى الامة وقوله الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ضمير الفاعل في يجدونه لبني اسرائيل وكذلك الضمير في عدوهم ومعنى يجدونه يجدون نعمته وصفاته. ولنذكر هنا ما ورد في التوراة والانجيل واخبار المتقدمين من ذكر نبينا صلى -

الله عليه وسلم. بسم الله. طيب. ترى الان اه بن جزيس يسهل في ذكر او اه يعني اخبار وردت في التوراة والانجيل عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. شيطين الكلام. وكلها اخبار منقوله. من هذه المصادر. التوراة والانجيل - 00:30:53

دورة تنجيل محرم. حتى لو قيل ان التوراة اصلا ضاعت كلها. كتبوها مرة ثانية وضاعت كتبوها ثانية ضاعت. لأن الله سبحانه وتعالى يعني جعلهم يعتمدون على حفاظهم بما استحفظوا من من كتاب الله على حفاظهم وحافظهم اللي مات او يعني - 00:31:13

او كذا المهم انها ضاعت التوراة كتبت وضاعت بخلاف القرآن الكريم الذي قال الله فيه سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون

كلمة انا نحن نزلنا الذكر مجيه ضمير الفصل نحن ان ضمير الفصل تأكيد قوي يعني لما قال لو قال انا - 00:31:33

نزلنا صحت الجملة. لكن لما يقول انا نحن اختصاص تأكيد قوي على ان الذي نزل الذكر هو الله سبحانه وانا له لحافظون. تقديم الجار المحوار. انا له لحافظه؛ دخوا. اللام حملة اسمية. كا. هذه مؤكدات - 00:31:53

القرآن محفوظ من الزيادة والنقص والتبدل والتغيير والتحريف كله ما يمكن اي بشر يغير فيه الا يكشف الله ستره اما التوراة والانجيل الله المستعان ما فيها اصلا الا النذر القليل الذي قد يقال انه صحيح. ولذلك - 00:32:13
اما لانه كان في الاندلس هناك واحتلاط النصارى وكذا ونقل عنهم ولذلك هو طال يعني شووفوا كم صفحة؟ كلها في يعني اخبار اي نعم كلها في هذه الاخبار التي يقال انهم - 00:32:33

فيها ليس منا حاجة يعني ينقل لنا عن اهل الكتاب ان نبينا محمد المذكور يكفي ان مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل هذى كافية خلاص ويعرفونك وما يعرفون ابناءهم كافية طيب لذلك نتجاوزهم - [00:32:53](#)

تجاوزها لأنها كلام طويل ولا أنا نسينا أنها حاجة به. وهذا يعني من من الاشياء التي يعني فيها منهجه هو ابن جزيم منهجه منهج الاختصار. وبتحاهو: الابيات الواضحة. لا يكرر بحثا .. وهذا - [00:33:13](#)

قد يكون اه يعني لسبب انه كان عايش في الاندلس واحتلاظ النصارى ويريد ان تنقل لهم هذه الاشياء. يعني ينقلها من حتى ياخذون تصور واضح ان هذا في التوراة والانجيل وان هذا العالم ابن جزيء نقل عنهم وانه اوصلها لهم - 00:33:33

قد يكون الله اعلم. لكن انت عندك متى ينتهي المقطع؟ ايوة ناخذ يأمرهم قال تعالى يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر معناه يتحمل ان يكون هذا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فتكون الجملة في موضع الحال من ضمير المفعول فيجدونه. او تفسير او تفسير لها؟ او تفسير لها - 00:33:53

من ذكره او يكون استئناف وصف من الله تعالى غير مذكور في التوراة والأنجيل. قوله ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث مذهب مالك الطيبات هي الحلال. وان الخبائث هي الحرام. ومذهب الشافعي ان الطيبات هي المستلزمات - [00:34:23](#)

اً ما حرمه الشرع منها كالخمر والخنزير وان الخبائث هي المستلزمات كالخنافس والعقارب وغيرها. ويضع عنهم وهم هي مثل ما كلفوا في شرعيتهم من من المشقات كقتل الانفس في التوبة. وقطع موضع النجاسة من الثوب - [00:34:43](#)

وكذلك الاغلال عبارة عما منعت عبارة عما منعت منه شريعتهم كالتحريم وتحريم العمل يوم السبت وشبه ذلك. قوله وعزروه اي منعوه بالنصر. حتى لا يقوى عليه عدو وقوله واتبعوا النور الذي انزل معه هو القرآن او الشرع كله. ومعنى معه مع بعثه رسالته - [00:35:03](#)

انتهى المقطوع. طيب. قوله تعالى ولما سكت عن موسى طيب قوله تعالى والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يقول مؤلفنا ايه ولم طيب هذي واظحة قال بعده ولما - [00:35:33](#)

عن موسى الغضب اي سكنه وكذا قرأ بعضهم. قرأ ماذا؟ قرأ سكت سكن. يعني قراءة السكنة قراءة طيب وقال الزمخشري قوله سكت مثل مثل كان الغظب كان له الق لالواح يعني مثل ما ذكرنا مثل يعني تشبيهه التمثيل والتشبيه - [00:36:03](#)

استعارة الق لالواح قال وجر برأس أخي برأس ثم سكت عن ذلك وفي نسختها قال وفي الق لالواح وفي نسختها يقول اي فيما ينسخ منها والنسخة فعلة بمعنى مفعول اي بمعنى منسوخ. طيب مثل ما يقال نسخة الكتاب اي ما ينسخ من الكتاب - [00:36:33](#) لأن النسخ له معاني في اللغة معاني في القرآن كذلك. النسخ هو احيانا آآ النسخ تحويل الشيء من شيء لشيء نسخته او تغييره مثل تقول نسخت الشمس الظل اي حولته الى كونه شمسا - [00:37:03](#)

او نقلته حولته او غيرته. والنسخ يطلق ويراد به النقل. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي ننقل ننقل اعمالكم. هنا يراد به نسخة او في نسخته اي ما ينقل منها. ما ينقل منها - [00:37:23](#)

تقول نسخت الكتاب نقلت ما فيه. طيب قال آآ للذين هم لربهم يرعبون. يقول يخافون الرهبة الخوف ودخلت اللام لتقدم المفعول الذين هم هم لربهم لربهم يرعبون يعني يرعبون ربهم. المفعول ربهم. قوله للرؤيا تعبرون - [00:37:43](#)

يعبرون الرؤيا وقال المفرد تتعلق بمصدر تقديره رهبتهم لربهم. طيب واختار موسى قومه اي من قوم. هذى اللي قلنا لكم انه منصوبة على النزع الخاطر. متى ينصب على نزول الخافظ؟ اذا كان - [00:38:13](#)

لازما ثم عدي لان الذي الذي يتعدى من نفسه ما يسمى بالنزع الخمر. تقول ضربت او عاقيبت آآ مثلا الشقي هذا يعني هذا اصلا يتعدى بنفسه الفعل يسمونه فعل متعدى لكن اذا جاءك فعل لازم مثل قام وجلس ايه ما يتعدى الا بحرف فاذا عدي - [00:38:33](#)

بدون حرف قالوا هذا نصب بنزع الخاطر. ايه. مثل قول اه الشاعر تمرون الديار ولا ولم تعودوا. تمرون الديار اي تمرون بالديار. لانه مر هذا لازم مرة فلان لازم وهنا قال اختار موسى قومه اي من قومه سبعين رجلا. موسى شف في في القرآن - [00:39:03](#)

ورد انه بعث الله منهم اثني عشر نقيبة. ومرة قال سبعين. زين؟ من هم من هم الاثنى عشر نقيبة. هؤلاء اخذهم موسى وارسلهم الى بيت المقدس. حتى يأتون باخبار آآ - [00:39:33](#)

الجبابرة الجبابرة فيها قوم جبارين. فلما رأوه بقوته شدتهم رجعوا خائفين. وخبروا بني اسرائيل قالوا لكن لن تستطعوا ان تخرجوهم ولن تستطعوا ان تواجهوهم وانهم فيهم كذا وكذا. معروف القصة في سورة المائدة. هذا - [00:39:53](#)

وهنا سبعين سبعين هؤلاء اخذهم موسى من خيرة بني اسرائيل لما رأهم عبد العجین قال ما لن يرفع الله عنكم لانهم قال توبتكم القتل بالسيف يقتل بعضكم بعضا. فتوبوا الى بارئكم فاقتلونا انفسكم. ولن يرفع الله عنكم السيف حتى اختار منكم سبعين - [00:40:13](#)

رجلا يذهبون معه الى جبل الطور ونعتذر الى الله عز وجل. فاذا اعتذرنا الى الله قبل منا رجعنا واختار قومه سبعين رجلا فذهب بهم ايه لما وصل هناك اخذتهم الرجفة لعبادة ليش اخذتهم الرجفة - [00:40:33](#)

لأنهم كما ذكروا الله قال لما سمعوا كلام الله زين؟ قالوا ارنا الله جاره واخذتم الصاعقة في اه رأي اخر انه ما سمعوا لان سماع كلام الله

عز وجل هذه خاصية للأنبياء. ما سمع من احد من كلام الله مباشرة - [00:40:53](#)
الا موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. فبني اسرائيل ما سمعوا لكتهم قد يقال انه مثلا سمعوا اصوات لا يميزونها مثلا او انهم علموا
علميا يقينا انه كلام فقلوا ما دام انك كلمته ارنا الله جهرا. فلذلك اخذهم الصاعقة - [00:41:13](#)

فلما اخذتهم الرجفة المؤلف يقول الرجفة اما صاعقة صعقة اغماء مثل ما اصاب موسى لما سأله الرؤيا صعق خر صعقا. لما صعق
هذه ليست موجة انما هي اغماء. فلما افاقوا - [00:41:33](#)

والصاعقة تطلق ويراد به الموت. مثل هؤلاء السبعين. ماتوا. لانه قال ثم بعثناكم من بعد موتكم. طيب فالرجفة الموت او اغماء ويظهر
مثل ماذا قال؟ قال نموت. قال لو شئت اهلكتهم من قبل - [00:41:53](#)

يتحمل ان يكون لو هنا للتمني. يقول ليتنا ليتهم ماتوا هناك عندهم. عندبني اسرائيل. يعني كيف اذا ساوا جه بنى اسرائيل؟ كيف
اقابلهم؟ اختار سبعين ثم ارجع وقد ماتوا. فهذا اخراج لي جدا. فليتهم ماتوا هناك. يعني اهلكتنا جميعا. يقول تمني ان - [00:42:13](#)

هو وهم قد ماتوا قبل ذلك. لانه خاف من تشغيل بنى اسرائيل. اي. يعني يتمسكون ويعترضون عليه ان رجع اليهم دون هؤلاء
السبعين. قالوا ويتحمل ان يكون ذلك ان يكون قد قال ذلك على وجه التضرع - [00:42:33](#)

والاستسلام لو شئت اهلكتهم من قبل واياهم استسلام لامر الله. قال يعني هذا امرك نحن نستسلم لك لو شئت ان تهلكنا اهلكتنا. فنحن
عيديك وتحت قهرك وانت تفعل ما تشاء. قال ويتحمل ان يكون قالها على وجه التضرع والرغبة - [00:42:53](#)

قال لو شئت ان تهلكنا قبل اليوم فعلت ذلك. ولكنك عافيتنا فابقنا وعافنا. كل هذه قال على وجهك الدعاء والتضرع ثم بين السبب قال
اهلكنا بما فعل السفهاء منا الذين طلبوا الرؤيا او والذين عبدوا العجل فمعنى قال فمعنى هذا ادلة بحجه - [00:43:13](#)

تبرأ من فعل السفهاء. يعني كانه يعني يأتي بالحججة يقول يعني هذا امر يعني لو انك اهلكتهم فهم قد فعلوا فعلوا ما يجب الالهاك.
عبد العجل وسألوا الرؤيا كلها. فاجتمعوا. السبعين هذولى يا شيخ كانوا من الذين - [00:43:43](#)

لا ما يظهر النوم ابدا لكن اختارتهم الخيرة ما اتوقع لكن اختار انه يعتذروا عن عباد العليان ايه نعم ليس الجميع يعودون. طيب قال
ان هي الا فتنتك اي الامور كلها بيديك. تظل من تشاء - [00:44:03](#)

من تشاء طمعنا هذا اعتذار ايضا على فعل السفهاء فانه كان بقضاء الله ومشيئته.انا هدنا اليك قال تبا ولذلك سموا يهودا من كلمة
هدنة وهدنة معناه تبني اليك ورجعنا اليك - [00:44:33](#)

طيب اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ قد بینا انه انما قال ذلك استخدام استعطافا قال عذابي اصيب به من اشاء عذابي يصيب قال
النيشان قال عذابي هذا يقول بأنه عذابي هذا اي عذاب يصيبه من اشاء اي - [00:44:53](#)

صدفة التي اصابتهم من او الصعقة. وال الصحيح قال انهم عموم عmom العذاب. وانهم يندرجون يدخلون دخولا اوليا. يقول قرأ ورحمتي
لا قال عذابي اصيب به من اساء من الفعل اساء لكن هذى كانه يقول اعترض عليها بعض القراء بس ما ندرى - [00:45:23](#)

ثبتوها هل هي ثابتة صحيحة؟ قراءة غير سبعية ما ادري تحتاج الى نرجع اليها ورحمتي وسعت كل شيء يتحمل ان يريد رحمته في
الدنيا مم آآ الكافر والمطيع. تناه من رحمة ونعمته. ولذلك قال فساكتها الذين يتقوون. استثنى - [00:45:53](#)

استثنى من ذلك. قال انا رأينا الذين يتقوون. ان كانت الرحمة المذكورة رحمة لآخرة فهي بلا شك انها للذين يتقوون وان كانت في الدنيا
قال بهؤلاء الذين كتب الله لهم وهم امة محمد ان كانت رحمة للدنيا فهي ايضا مختصة بهم لأن الله - [00:46:23](#)

نصرهم على جميع الامم واعلى دين واعلى دينهم على جميع الاديان ومكان لهم في الارض. هذا كله في امة محمد نعم. والذين والذين
هم بآياتنا يؤمنون اي بجميع الكتب والأنبياء. وليس ذلك لغير - [00:46:43](#)

في هذه امة طيب شلون الان؟ هذا الان هو يتكلم عن اي شيء. هو يتكلم الان او الاليات تتحدث عن بنى اسرائيل. ثم دخل امة محمد
شنسمى هذا في البلاغة القرانية؟ او البلاغة العربية؟ يسمونه حسن التخلص. احيانا - [00:47:03](#)

يأتيك قصة او حديث ثم تنتقل الاليات الى حديث اخر من غير ما تشعر. هذى بلاغة بلاغة يعني في قمة البلاغة يسمونه حسن تخلص
او احيانا يأتي مثلا مناسبة تنقلك هذه المناسبة الى الى شيء اخر بدون ما تشعر مثل وعليها وعلى - [00:47:23](#)

ممکن تحملون زین؟ ماذکر بعدها فالمؤمنون؟ ولقد ارسلنا نوحًا. ذکر جاءت جاءت قصة الفلك اللي صنعوا لما قالوا عليه اعرف انكم تحملون ناسب ان تذكر القصة هذی یسموها التخلص. وفي القرآن كثير تصدق انا تتبعتها. يعني شف - 00:47:43

صراحة ما تدری في مواضع ترى شوف الان اه اه قال الله سبحانه وتعالى خلق هو الذي خلق خلقكم من نفس واحدة في الاعراف. وخلق منها زوجها. ليسكن فلما تفشاها حملت حملًا خفيًا - 00:48:03

ای نعم ولما اتهاما صالحا جعل له شركاء فيما اتهم زین؟ جعل اثنين فيما ثم قال فتعالى الله عما يشركون. ايشرون ما لا يخلق شيء وهم يخلقون. ها هذا یسمونه التخلص من قصة ادم الى مخاطبة المشركين. ثم صارت الايات على المشركين. هذا یسمیه ذكره ابن عاشور في تفسیره - 00:48:23

یسمی بحسن التخلص. هذا یسمونه في علم البديع. علم بديع البلاغة یسمی حسن التخلص. هنا الحديث عن اختار موسى وكلام عن موسى آآ كله عن يعني آآ قال انا هدنا اليك ثم انتقلت الايات الى - 00:48:53

الى الى قوم الى امة محمد والى المعاصرین من اليهود الذي قال الذين يتبعون الرسول اي محمد صلى الله عليه وسلم. الرسول النبي الامی الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة. هذا تخلص من قصة موسى الى - 00:49:13

بني اسرائیل المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم ثم مخاطبته امة محمد. او ذکر امة محمد. شایف؟ هذا یسمی حسن التخطیط طیب قال فساكتب الذين یتقون. قال والذین یایا لهم والذین هم یایا یؤمنون. اي - 00:49:33

جميع الكتب الذين يتبعون الرسول قال هذا وصف خاص او هذا الوصف خصص امة محمد قال بعضهم قال الله عز وجل شف هذا الان التخلص. قال لما قال الله ورحمتی وسعت كل شيء طمع فيها كل احد حتى ابليس. فقال - 00:49:53

فلما قال فساكتب الذين یتقون. یأس ابليس لعنه الله. وبقيت اليهود والنصاری. زین؟ النبي الامی الذي ما معنی النبي الامی؟ قال الامی الذي لا یقرأ ولا یكتب. وهذا يعني معروف انه صفة للنبي صلى الله عليه وسلم وايضا اعجز کیف لا - 00:50:13

یكتب ولا یقرأ ویأتي بمثل هذا الكلام. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخط بيمينك. استنبط بعض منها ورد بيمينك ان الاصل كتابه باليمن. تجي بعظامهم یكتب اليسار الاصل الكتاب تخط بيمينك - 00:50:33

لكن لا یمنع انسان یكتب بالشمال ما في مانع. طیب الذي یدیر مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل قال ضمیر الفاعل یجدونه لبني اسرائیل. مم. وكذلك الضمیر في عندهم نفسه قال یجدونه اي نعته وصفته. بالتوراة والانجیل. طیب هذا کله الان - 00:50:53

يعني نقف على قال یأمرهم بالمعروف وینهیاهم قال ان يكون هذا ايضا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة انهم یجدونه في التوراة انه یأمرهم بالمعروف وینهیاهم عن المنکر. طیب - 00:51:23

احل لهم نفس الشيء كلها من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. يحلهم الطیبات ويحرم عليهم الخبائث. قال ثم دخل قال هنا مذهب مالک؟ ان الطیبات ما هي؟ قال هي الحال. يعني عند ما لك الطیب الحال. من كان مكان - 00:51:43

زين والخبیث هو الحرام. والشافعی يقول له الطیب المستلذ. الا ما حرم الشرع كالخمر والخنزیر والخبائث هي المستقذرات كالخنافس والعقارب وغيرها. طیب وش الصحيح نقول نأخذ بالقولین زین؟ نقول الطیبات هي الاشياء اللي یعنی ما استلذه الانسان - 00:52:03

غير حرام. المحرم ليس بطیب. يعني مثل اكل الريا. زین؟ اكل الريا محرم. ولا نقول انه حرام زین المستلذ الذي یعنی تتلذذه الطبائع تستلذذه الطبائع الصحیحة سلیمة هذا حال. هذا الحال. او هذا نقول هو الطیب. الطیب هو الحال المستلذ. والخبیث هو الحرام الذي تکرهه - 00:52:33

النفوس لا تستلذذه وفي نفس الوقت محرم. محرم شرعا. يكون جمع اولی طیب یضع عنهم اسرهم يقول يعني الاصر هو الاصل فيه الشیء الثقيل الشیء الثقيل فتكالیف ثقيلة عليهم صعبة مثل يقول لك مثلا قطع موضع النجاسة اذا وضع اذا اصاب - 00:53:03
نجاسة یقطع ما یوصل عند في شرعه. ومثل قتل النفس. توبتهم این؟ قال كما تغطي النفس في التوبة ان الانسان اذا اراد ان یتوب یقتل نفسه. يعني یقتل بعضهم بعضا. طیب قال - 00:53:33

اللمس. اللمس مطر. مم. المس ما ادري لكن حديث جابر كانوا لا يؤكلونها ولا يجالسونها ولا يجتمعونها. هذي عندهم. هذى النصارى.
المهدى لا يأكلهون: النصارى، فكانها بالعكس. يعني. القىضى. المهدى. فحاء الاسلام بالوسط - 00:53:53

طيب يقول هنا آآ طيب آآ الاغلال نفس الشيء يقال آآ تحريم الشحوم وتحريم العمل يوم السبت وعذروه منعوه ونصروه. اتبعوا النور الذي انزل معه القرآن. طيب بعدها اية قوله تعالى يا ايها الناس ها اني رسول الله اليكم جميعا هذا مقطع جديد. تفضل. طيب نقف عندـه - 00:54:23

هو طويل عندك ولا قصير؟ قصيتك اجل ناخذك احسن تفضل. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. الايات قوله تعالى، اني رسول الله جميما تفسيره قوله صلى الله عليه وسلم وكان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة -

00:54:53

جميعا حال من الضمير في في اليكم. وقوله الذي له ملك السماوات والارض نعت لله او منصوب على المدح باظماره ومرفوع على انه خبر ابتدائي مظمر. وقوله يؤمن بالله وكلماته هي الكتب التي انزلها الله عليه وعلى غيره - 00:55:23

خبر ابتدائي مظمر. وقوله يؤمن بالله وكلماته هي الكتب التي انزلها الله عليه وعلى غيره - 00:55:23

الأنبياء فقوله ومن قوم موسى امة هم الذين ثبتو حين تزلزل غيرهم في عصر موسى او الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه في عصره وقوله وقطعنهم اي فرقناهم. وقوله اسباطا اي الصدق في بنى اسرائيل في القبيلة في العرب - 00:55:43

عصره وقوله وقطعنهم اي فرقناهم . وقوله اسباطا اي الصدق فيبني اسرائيل في القبيلة في العرب - 00:55:43

انتصابه على البدن من اثنيني عشرة لا على التمييز فان تمييز اثنيني عشرة لا يكون الا بمفرد. وقال الزمخشري على التمييز لأن كل قبيلة اسبط لاسبط. قوله فانبخشست اي انفجرت الا ان الانبيجاس الا ان الانبجاس - 00:56:03

قبيلة اسپاط لا سبط. و قوله فانجاست اي انفجرت الا ان الانجاس الا ان الانجاس - 00:56:03

الغمام وما بعده الى قوله بما كانوا يظلمون مذكور في البقرة. تنبية - 00:56:23

الغمام وما بعده الى قوله بما كانوا يظلمون مذكور في البقرة. تنبئه - 23:56:00

وَقَعَ اخْتِلَافٌ فِي الْفُظُولِ بَيْنَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَبَيْنَ سُورَةِ الْبَقْرَةِ كَقُولَهُ فَانْجَرَتْ فَانْجَرَتْ. قَوْلُهُ نَدَخْلُ وَادْ قَيْلُ لَهُمْ اسْكَنُوا. وَقَوْلُهُ وَكَلُوا وَفَكَلُوا بِالْفَاءِ. فَقَالَ الزَّمْخَشْرِيُّ لَا يَأْسُ بِاَخْتِلَافِ الْعَبَارَاتِيْنِ اِذَا لَمْ يَكُنْ - 00:56:53

اسكناها. وقوله وكلوا وفكروا بالفاء. فقال الزمخشري لا بأس باختلاف العبارتين اذا لم يكن - 00:56:53

هناك تناقض وعللها شيخنا الاستاذ ابو جعفر ابن الزبير في كتاب ملاك التأویل وصاحب الذرة بتعلیلات منها وضعيّة فيها. منها قوية وضعيّة فيها. فيها طول فترتها لطولها واضح قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا هذا
فيه دلالة على - 00:57:13

فیه دلالة على - 00:57:13

عموم دعوته وعموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه لثقلين الذي له مقسمات هذى كلها وجوه يؤمن بالله وكلماته. قال هي الكتب التي انزلها الله عليه وعلى غيره من الانبياء - 00:57:43

كلمات يعني الكتب المنزلة ومن قوم موسى امة يهدون بالحق قال هم الذين ثبتو حين تزلزل غيرهم في عصر موسى ان كان ثناء على الذين ثبتو ولم يبعدوا العجل. اثنى الله عليهم. او يراد به اناس - 00:58:03

في عصر النبي صلى الله عليه وسلم امنوا وصدقوا. مثل عبد الله بن سلامة. من قوم موسى ومن قوم موسى امتی يهدون بالحق يعلنون وقطعنهم عشرة اسباطا اماما. اي فرقناهم اسباطا الاسباط هم قبائل بنى اسرائيل - 00:58:23

يعقوب يهسف فقط هو الذي نأله أما اليقنة له بـ: انساء هقع منهم ما هقع - 03:59:00

رجالا صالحين. هذا ما حرره الشيخ الاسلام ابن تيمية قال هذا هو الصحيح. وان المراد بالأسباب هم ذرية هؤلاء الاخوة يوسف فان في ذريتهم ابناء مسلمون كما نذرا علیهم. والله اعلم المراد القائل هنا حنفی مالانی - 00:59:23

نزل عليهم كتب او ارسلوا كلفوا برسائل طيب هذا هو الصحيح طيب يقول فانجست اه يقول في بداية الانفجار جمبليس ثم ينتحر. طيب الان هو ينعوا في تشابه بـ: بـ: الاعراف والقرة في آيات - 43:59:00

وفيها اختلاف زين؟ ليش قال هنا ان بجست هناك؟ وهناك قال انفجرت؟ اول شي القاعدة المتفق عليها ان سورة البقرة تختلف في سياقها عن سورة الاعراف. سورة البقرة جاءت في تذكيربني اسرائيل بالنعم. اذكروا نعمتي التي - [01:00:13](#) كله بالتركيز النعم تذكيرهم. اما الاعراف فهي جاءت بالتهديد. تخويف لانها ذكرت انباء سابقين اهلك اقوامهم فجاءت بالتهديد والتخويف. وهذا من وجه. الوجه الثاني يعني يعني لما اقول لما نقول - [01:00:33](#)

بني اسرائيل عندكم عين انفجرت او عندكم حجر انفجرت اثنى عشر عين فجر ولا ابجس في سياق النعمة انفجر او او يعني قد يكون انساب. هذا من وجه. الوجه الثاني قالوا لان الاعراف نزلت في مكة. والبقرة في المدينة - [01:00:53](#)

يعني اخبرهم خبرهم في في مكة انهم بجاس لما جاء في المدينة اخبرهم بانفجار هذا يعني وجه الاختلاف زين؟ طيب بعدها قال هنا وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المنه والسلوى - [01:01:13](#)

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل لهم اسكنوا هناك ماذا؟ واذ قلنا لما يخاطبهم بخطاب متكلم هذا في سياق النعمة لما لما يخاطبه خطاب الغائب ما يلقي لهم بالا في - [01:01:33](#)

سياق التهديد واذ قيل له اسكنوا غير ادخلوا فيها منة ونعمته تدخلون ويحسدكم اسكنوا تهديد طيب هذه وكلوا من منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. هناك قال لا قال وادخلوا الباب - [01:01:53](#)

وقلوا حطة اخر الحطة ليش؟ لان دخول الباب سجلا وتأخير الحطة يعني حط عنا ذنوبنا هذي في سياق النعمة اما هنا في سوق التهديد اول تتوبون الى الله. حط عنا ذنوبنا فقدتها. وشف قال هناك قال هنا اه - [01:02:13](#)

هناك نغفر لكم خطاياكم وهنا قال خطيباتكم ليش؟ شو الفرق بين الخطايا والخطيبات؟ قالوا الخطيبات للقليل والخطايا الكثير. فلما جاء في سياق النعمة قال اغفر لكم خطاياكم كلها. لما جاء في سياق التهديد قال - [01:02:33](#)

خطايا خطيبات خطيبات مثل ما تقول سنابل وسنبلات ايهما اكتر عندي سنبلات وعندي سنابل. سنابل. خطايا اكتر. وخطيبات سنبلات. شايف التفريق؟ الدقيق سنزيد هنا قالوا وسنزيد جاء بالواو لانها في سياق النعمة. فبدل الظلم قول غير الذي قيل لهم - [01:02:53](#)

وارسلنا هناك قال فانزلنا انزلنا وارسلنا. انزلنا وارسلنا. قال الارسال دائمًا يكون في الارسال دائمًا يكون في العذاب. عليكم السلام. في العذاب. ارسلنا عليهم ريحنا وكلمة ارسال في سياق العذاب. قال لما كانوا يظلمون هنا. هناك بما كانوا يفسدون. والظلم اشد من الفسق. الفسق - [01:03:23](#)

يقع من الشخص الظلم اشد ظلم يكون في الشرك ويكون فيه كبار. هذه يذكرها بعضهم يقول شف يقول هنا هذا يقول كتاب ابن الزبيير الغرناطي هذا هذا شيخ شيخ ابن جزير - [01:03:53](#)

يقول في كتاب مالك التأویل مطبوع للكتاب في جزئین جميل جدا ابن الزبيير ماذا يأتي على الآيات المتشابهة زي كذا ويتكلم عنها يشتغل هنا كذا وليش قال هنا كذا؟ يقتلون ويذبحون ليش قال يقتلون؟ في الاعراف؟ وليش في البقرة قالوا يذبحون؟ فيأتي بالأشياء اللي - [01:04:13](#)

كتاب جميل جدا. الكتاب الثاني ما هو؟ قال اه الكتاب الثاني قال الدرة. صاحب الدرة. وش هي الدرة هذا درة التنزيل للاسكافي. اوسع من مالك التأویل. ويتكلم على نفسه هذى يمشي عليها بدقة على - [01:04:33](#)

المتشابهة كل هذه الاشياء متشابهة يمشي عليها ويبيّن لك الاسباب الاختلافات وكذا في كتاب كنا نقرأ فيه يمكن لحقتوا عليه انت تذكرونـه كتاب ابن جماعة كنا نقرأ هـ؟ كشف المعاني احسنت. كشف المعاني لابن جماعة مختصر - [01:04:53](#)

كان نفس الشيء يأتي بالأشياء المتشابهة ويجب عنـها. في كتب غيرها. طيب طيب بعد ان تنتقل الآيات وسائلهم اي المعاصرين النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص انتهت قصة موسى. ستعود مرة ثانية عند - [01:05:13](#)

قوله تعالى واد نطقنا الجبل لكنه هي نهاية نهاية القصة لكن هذه اسئلهم عن اليهود عن القرية التي كانت حاضرة البحر هذا يأتي الكلام عنها ان شاء الله. في اللقاء القادم والله اعلم. وصلـى الله وسلم على نبـينا محمد وعلى - [01:05:33](#)

01:05:53 - وصحبه اجمعين بارك الله فيك جميعا وجزاكم الله خير